

اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو الانخراط في ادارة الجمعيات الرياضية
- دراسة ميدانية بجامعة عنابة -

The trends of students in the Department of physical and Sports Education toward joining the administration of sports associations

بوعيشة لخضر¹

Bouaicha Lakhdar¹

¹ / قسم التربية البدنية والرياضية/ جامعة عنابة/ bouaichach@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/05/06

تاريخ الاستلام: 2021/01/10

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة توجهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو العمل الجماعي الرياضي، أعتمد الباحث على المنهج الوصفي واختار بشكل عشوائي عينة قوامها 164 طالبا من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة عنابة، وأعد استابنة خصيصا لذلك، وبعد المعالجة الاحصائية وجمع البيانات جاءت النتائج لتعطي تصورا عن اتجاه محايد نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية، مع عدم تسجيل فوارق في اجابات المبحوثين تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. ليوصي الباحث بضرورة ادراج مضامين جديدة تساهم في المام الطلبة بالعمل الجماعي الرياضي خاصة من الناحيتين الاجرائية والقانونية، بالاضافة الى اقتراح سن تعديلات في قانون الجمعيات الرياضية بما يتلائم وتشجيع انضمام طلبة وخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية للمشاركة في ادارة الجمعيات الرياضية.

- الكلمات المفتاحية :- التربية البدنية والرياضية، طلبة جامعة عنابة، الجمعيات الرياضية

Abstract : The aim of this study was to learn the direction of students in the Department of physical and Sports Education at the University of Anaba toward the work of the group of sports, After statistical processing and data collection, the results came to give a perception of a neutral trend toward working in the management of sports associations, with no differences in the responses of the research recipients according to the changes in gender and specialization. The researcher recommends that new content be included that contributes to students' knowledge of the physical and legal aspects of the work of the athletic society, especially in addition to proposing amendments to the law on sports associations.

Keywords: Physical and sports education, students of the University of Anaba, sports associations

الجانب النظري :

* مقدمة واشكالية الدراسة :

يعتبر العمل الجمعي الهادف ومدى الانخراط فيه مظهرا من مظاهر التحضر لدى كثير من البلدان في العالم، باعتبار مساهمة العمل الجمعي في خلق تنمية مجتمعية وبناء مجتمع متكامل الأدوار، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، ومع تعدد الظروف الحياتية، ازدادت الاحتياجية الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر لذلك كان لابد من وجود جهات موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام (الخدا، 2013، ص 222)

لذلك سنت مختلف الدول قوانين ومراسيم تضمن الحيز القانوني والتنظيمي والتمويلي لنشاط الجمعيات، ومحددة مجال النشاط والمساهمة، من هنا جاءت الجمعيات الرياضية التي تهتم بالنشاط في المجال الرياضي، سواء التنافسي أو الترفيهي أو التطوعي أو العلاجي.. الخ

وتعمل الجمعيات الرياضية على الرقي بالنشاط الرياضي عموما والمساهمة في تطويره والاهتمام بمنتسبيه. وادراكا منها لأهمية النشاط الرياضي الجمعي، قامت السلطات الجزائرية على مر السنوات بتعيين القوانين المنظمة لها، خاصة قانوني الجمعيات سنة 1990 ثم سنة 2012، وما صاحبه من تعديلات مهمة واكبت التطورات العالمية المعاصرة وحررت الجمعيات من قبضة الادارة خاصة في شقه المتعلق بالتأسيس، حيث صار على سبيل المثال من الممكن اللجوء للقضاء الاداري لفرض الحصول على الاعتماد من طرف الادارة التنظيمية في حال رفضت هذه الأخيرة ذلك تعسفا، وهذا ما لم يكن متاحا في وقت سابق، ووصف المرسوم التنفيذي الخاص بالجمعيات انشاء جمعية بأنه "اشتراك للمؤسسين والمنخرطين في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في اطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها" (المرسوم التنفيذي رقم 06/12 المتعلق بالجمعيات)، وسهلت بذلك انشاء وانخراط أكبر للأفراد في الجمعيات عموما والجمعيات الرياضية خصوصا، ثم واصلت السلطات المختصة تنظيم العمل الرياضي بعد التفرغ من تعديل قانون الجمعيات، ليصدر بعدها

قانون تنظيم الأنشطة البدنية والرياضية سنة 2013 ثم قانون النادي الرياضي الهواوي سنة 2015، هذا الأخير الذي عرف النادي الرياضي الهواوي بأنه "جمعية رياضية ذات هدف غير مريح تضمن التربية والتكوين الرياضي القاعدي وتحسين مستوى الرياضي قصد تحقيق الأداءات الرياضية" (المرسوم التنفيذي 15-74 المؤرخ في 16 فيفري 2015). لتحصي الجزائر سنة 2016 أكثر من 18 ألف و 32 جمعية رياضية. (يومية النهار الجزائرية، العدد الصادر بتاريخ 2016/12/14، ص7).

من هذا المنطلق كان ضروريا انخراط أصحاب الاختصاص الرياضي في انشاء أو تسيير الجمعيات الرياضية، خاصة أن ذلك يعد ميدانا مناسباً لتطبيق واستغلال معارفهم ومهاراتهم التي اكتسبوها في تكوينهم المتخصص، و امتدادا لمساهماتهم في بناء المجتمع وتكوين الفرد الصالح التي تنشدها أهداف التربية البدنية والرياضية وقانون النادي الرياضي الهواوي، وباعتبار معاهد التربية البدنية والرياضية النواة الأولى لتخريج الطلبة المتخصصين في التربية البدنية والرياضية وادارة وتسيير النوادي والادارة الرياضية، خاصة أن كثيرا من الباحثين أوصوا ب"ضرورة الاهتمام بالنوادي والجمعيات الرياضية من خلال تكوين القائمين في مجال الادارة الرياضية ليكونوا ذا كفاءة في مجال تخصصهم" (نويري، بن البار، 2020، ص 352)، لهذا كان لزاما في رأينا أن نستقصي توجهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة، متسائلين عن اتجاهاتهم نحو الانخراط في العمل بادارة الجمعيات الرياضية؟ وعليه ارتأينا طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1/ ماهي اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو انشاء نوادي رياضية هاوية؟

2/ ماهي الصعوبات أو المعوقات التي يمكن أن تحول دون انخراط طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة في العمل بادارة الجمعيات الرياضية؟

3/ هل هناك اختلاف في توجهات الطلبة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

تبعا لما سبق، وضعنا فرضية عامة تقول بأن هناك اتجاه ايجابي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو العمل بادارة الجمعيات الرياضية، وانبثقت منها فرضيات جزئية، الأولى: بأنه يوجد اتجاه ايجابي نحو انشاء نوادي رياضية هاوية لدى

طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة، والثانية: لاتوجد معوقات أو صعوبات تحول دون انخراط طلبة قسم التربية البدنية والرياضية في العمل باادارة الجمعيات الرياضية، أما الثالثة فنصت على أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. ولأن لكل دراسة "أهدافا و أغراضا تجعلها ذات قيمة علمية، والتي تفهم عادة على أنها الأسباب التي من أجلها قام الباحث باعداد هذه الدراسة، والبحث العلمي هو الذي يسعى الى تحقيق أهداف عامة غير شخصية وذات قيمة ودلالة علمية" (شفيق، 1998، ص55)، ومن خلال هذا البحث نسعى للوصول الى:

- معرفة اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية
- معرفة اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو انشاء نوادي رياضية هاوية
- معرفة امكانية وجود تباين من عدمه في توجهات الطلبة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية
- معرفة مدى قابلية الطلبة في الولوج للعمل الاداري الرياضي وتطبيق النظريات والمعارف والمهارات المكتسبة خلال التكوين الجامعي
- معرفة مدى المام طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة بالقوانين واللوائح المنظمة السارية المفعول للعمل في الجمعيات والنوادي الرياضية ونظرا للأهمية البالغة لهذه الدراسة، من منطلق أن "الادارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية" (ميلي، 2020، 123) حاولنا تسليط الضوء على أهمية العمل الجماعي الرياضي وأثره على مختلف الميادين، أهمية انخراط الكفاءات العلمية الرياضية في العمل الجماعي الرياضي، وأثر توجه طلبة وخريجي المعاهد الرياضية نحو انشاء أندية رياضية هاوية على الممارسة الجماعية، و دور الاتجاهات في معرفة ميول الطلبة وخريجي معاهد الرياضة نحو العمل الجماعي الرياضي وانشاء الجمعيات الرياضية، بالاضافة الى ثمين العمل على تعزيز

القيم المجتمعية والوطنية واحترام الأخلاق والروح الرياضية والمنافستية لدى الراغبين في العمل أو انشاء جمعيات و نوادي رياضية من طلبة أقسام التربية البدنية والرياضية. ولتوضيح بعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة، قمنا بتعريف بعض منها، فالانجاء الذي يعتبر من "الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي" (سعيدى وآخرون، 2019، 224)، يعرفه سمارة والعديلي بأنه "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (سمارة، العديلي، 2008، ص 23)، أما اجرائيا فنقصد به في هذا البحث الدرجة التي تسجلها الاستجابات عن بنود المقياس المطبق. ومصطلح العمل الجماعي: هو نشاط تطوعي مشترك، عرفتة المادة الثالثة من القانون المنظم للجمعيات (06/12) بأنه اشترك للمؤسسين والمنخرطين في "تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في اطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها".

ولآثرء هذا البحث وربطه بما سبقه من بحوث مشابهة أو مهتمة بنفس الميدان، نذكر بعض الدراسات في هذا المجال:

دراسة هدى حسن الخاجة (1997) "اتجاهات طلاب قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الادارة الرياضية والتدريس والتدريب": أجريت الدراسة على جميع طلبة قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين وعددهم 47 طالبا، باستعمال استبيان مكون من 36 عبارة، أسفرت الدراسة على أن الاتجاه لمهنة التدريس يمثل الشكل الغالب لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية يلي ذلك الاتجاه لمهنة الادارة الرياضية فمهنة التدريب، وجدت أيضا أن اتجاهات الطالبات أكثر ايجابية نحو مهنة التدريس عن اتجاهات الطلبة

دراسة أ/ بلبول موسى (2012) " مساهمة في دراسة اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة الادارة الرياضية". هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة الادارة الرياضية. وافترض الباحث وجود اتجاهات سلبية لطلبة التربية

البدنية والرياضية نحو مهنة الادارة الرياضية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واختار عينة قدرها 100 طالب من طلبة السنة الثالثة ليسانس واستخدم لغرض البحث مقياس اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة الادارة الرياضية الذي أعدته هدى حسن الخاجة، ويتكون من 12 عبارة رتبت عشوائيا، وخلصت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية في عموم أسئلة الاستبيان، وكذلك وجود نوع من الخوف من ناحية الجوانب المادية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية اختصاص ادارة رياضية.

دراسة معطا الله مختار و خطاب علي (2014): هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية السنة أولى والسنة الثالثة نحو مهنة التدريس، وتحديد علاقة طلبة قسم التربية البدنية والرياضية السنة الأولى والسنة الثالثة نحو مهنة التدريس، وتحديد نوعية الاتجاهات ايجابية أو سلبية لطلبة قسم التربية البدنية والرياضية السنة الأولى والثالثة. استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة من 100 طالب، واستعمل استبياننا لهذا الغرض، توصل الباحث لعدة نتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة من حيث النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة الى السمات الشخصية للمدرس، تقييم المدرس لقدراته المهنية، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع نحو المهنة. أوصى الباحث في الأخير ضرورة الاهتمام بمدرس التربية البدنية والرياضية وتطوير المناهج الدراسية وازهار القيمة المهنية للتربية البدنية والرياضية.

دراسة د. حاتم أبو سالم (2019). "اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية نحو العمل بمهنتي التدريس والادارة الرياضية": هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والادارة، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبا من المستوى الأول والثاني، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونة من 25 فقرة موزعة على محورين، وكانت أهم النتائج أن أفراد العينة لديهم اتجاهات نحو العمل بمهنتي التدريس والادارة الرياضية، حيث كان الاتجاه نحو العمل بمهنة الادارة الرياضية بوزن نسبي (73.8%)، وكان الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب

بوزن نسبي (80.7%)، لاتوجد فروق دالة احصائيا في استبيان اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو العمل بمهنتي التدريس والادارة الرياضية بمجالاته ودرجته الكلية تبعا للمستوى الدراسي لأفراد العينة. وأوصى الباحث بالعمل على تسهيل التحاق الطلبة المتفوقين بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة من أجل تطوير أنفسهم مهنيا، وكذلك تطوير القسم ليصبح باستطاعته منح درجة البكالوريوس في التربية الرياضية بدلا من الدبلوم،

وتعقبيا على ماسبق من دراسات الباحثين، فالواضح أن اهتمام الباحثين الأكاديميين بموضوع الاتجاهات في مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية كان كبيرا، وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية انصبحت دراسات المتخصصين في البحث عن طبيعة هذه الاتجاهات خاصة نحو مجالات التدريس أو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. ومايلاحظ مما عرض طبعا هو اهتمام الدراسات السابقة بموضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس أو التدريب لدى طلبة معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية ومايسجله الباحث أن الدراسات لم تهتم بقياس اتجاه طلبة معاهد وكليات التربية الرياضية نحو الانخراط في العمل الجماعي الرياضي، ممارسة وتأسيسا، وهو مايميز هذه الدراسة عن سابقتها، والتي استفاد منها الباحث في تكوين خلفية نظرية ساعدته في مختلف مراحل البحث واعداد الاستبانة. بالإضافة الى انفراد هذه الدراسة باستجواب عينة من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية ممن ليسوا في اختصاص الادارة والتسيير الرياضي، باعتبار العمل الجماعي الرياضي تطوعي ويحق للجميع المشاركة فيه أو الدعوة الى الانضمام اليه.

الجانب التطبيقي:

أ- الطرق المنهجية المتبعة :

1/ الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن للبحث، قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية والتي امتدت من 3 الى 20 من شهر نوفمبر 2019، و كان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية: مدى ملائمة ميدان ومجتمع البحث، الصعوبات التي يمكن أن تعترضنا أثناء تطبيق الأداة، التحقق من

بعض الشروط العلمية لصحة الأداة ومناسبتها لما أعدت له. وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة أولية قوامها 35 طالبا.

2/ منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف هذا البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (محمد وآخرون، 2009، ص 74)، وهو كذلك "المنهج الذي يقوم فيه الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية كما هي مستخدما التحليل والتفسير والتعليل والتركيب للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات الاشكالية وفرضيات البحث كما تخدم هدف البحث" (لرينونة، 2015، ص 28). ويشتمل على "تحليل بنية الظاهرة، وبيان العلاقات بين مكوناتها، وكذلك العمليات التي تتضمنها، والآثار حولها، والاتجاهات التي تنزع اليها" (أبو حطب، صادق، 1996، ص 105-106)

3/ مجتمع البحث: تمثل في جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة عنابة للسنة الجامعية 2019/2020.

4/ عينة البحث: إن الاقتراب من الكمال في البحث العلمي هو أن نستعلم على كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته، إلا أنه وكلما كان العدد الإجمالي بعض المئات من العناصر كلما أصبح ذلك صعبا، وقد يصبح من المستحيلات عندما نصل الى الملايين. لذلك وجب علينا أن نقوم بأخذ عينة من هذا المجتمع الكبير محاولين أن تكون ممثلة، "وتعرف المعاينة هنا على أنها مجموعة من العمليات التي تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية وفي الوقت، ودون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته" (انجرس، 2004، ص 301)، في بحثنا هذا قمنا باختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 164 طالبا من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة عنابة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

| النسبة | التكرار | الجنس |
|----------|---------|---------|
| % 68.292 | 112 | ذكور |
| % 31.708 | 52 | اناث |
| %100 | 164 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث، حيث كانت %68.292 ممثلة بعدد قدره 112 طالبا، ونسبة الاناث جاءت ب %31.708 ممثلة بعدد طالبات قوامه 52 طالبة

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

| النسبة | التكرار | التخصص |
|----------|---------|------------------------|
| % 62.195 | 102 | نشاط بدني رياضي تربيوي |
| % 37.804 | 62 | تدريب رياضي |
| % 100 | 164 | المجموع |

من الجدول رقم (2) يتضح أن النسبة الأكبر كانت ممثلة لطلبة تخصص النشاط البدني الرياضي التربيوي بمقدار %62.195 وبعدد اجمالي ب 102 طالبا، أما طلبة تخصص التدريب الرياضي فقد جاءت نسبة تمثيلهم ب % 37.804 وبعدد طلبة يقدر ب 62 طالبا. /5 مجالات البحث: يعتبر ضبط مجالات البحث من أهم خطوات البحث العلمي الواجب الوقوف عليها، بحيث كلما كان تحديد المجالات دقيقا كانت نتائج البحث أدق وأكثر مصداقية، لذلك "كلما كان التحديد دقيقا واضحا جنب الباحث الكثير من احتمالات الشطط والتأويل والتعميم الزائد" (عطية، 2009، ص 79)

المجال البشري: تمثل المجال البشري في طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة باجي مختار - عنابة-

المجال المكاني: شمل اجراء هذا البحث في جامعة باجي مختار بعنابة والتواصل مع طلبة القسم في مختلف مرافق المعهد والجامعة.

المجال الزمني: أجري هذا البحث في الفترة من أواخر سنة 2019م لغاية شهر مارس 2020 /6 أدوات البحث: أداة البحث هي "مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث أو اختبار الفروض" (العساف، 2006، ص 100)، ولجمع بيانات البحث استخدمنا استبانة صممت لهذا الغرض، تشتمل في شقها الأول على معلومات عامة خاصة بالطالب جنسه وتخصصه، وشقها الثاني احتوى على محورين بهما 18 فقرة تنوعت بين الايجابية والسلبية، وتقيس كلها اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو العمل بالادارة الجمعيات الرياضية، اشتمل كل محور على 9 فقرات، تمت صياغة فقرات الاستبانة من الخلفية النظرية ومجمل الدراسات السابقة و المشابهة، وتم اخضاعها للتحكيم من طرف عدة أكاديميين متخصصين في المجال، لتطراً عليها بعض التعديلات وفقاً لما اقترحه السادة المحكمين، واعتمادها نهائياً من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والذي يعطي للمبحوث عدة تقديرات لاختيار واحد يرتئيه، دون تقيدهم بالتأييد الكامل أو الرفض المطلق ويقابل هذا التدرج اللفظي درجات رقمية تعبر عن القيمة لكل اتجاه، استناداً لذلك تم تقسيم الدرجات الاجمالية للمتوسطات على النحو التالي:

موافق جداً: 5

موافق: 4

محايد: 3

غير موافق: 2

غير موافق جداً: 1

والعكس صحيح في الفقرات السلبية

7/ الشروط العلمية للأداة:

الصدق: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995، ص 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001، ص 179) وتم التأكد من ذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري: (صدق المحكمين): قام الباحث بعرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد طلب الباحث من المحكمين ابداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ماوضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتهي اليه، واستنادا الى الملاحظات والتوجهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث باجراء التعديلات، حيث تم تعديل العبارات وحذف أو اضافة البعض الآخر منها. صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتهي اليه والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتهي اليه من أبعاد الاستبانة موضوع البحث

جدول رقم (3)

الجدول يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتهي اليه

| المحور | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|--------|----------------|---------------|
| الأول | 01 | 0.75 | دالة عند 0.01 |
| | 02 | 0.85 | دالة عند 0.01 |
| | 03 | 0.68 | دالة عند 0.01 |
| | 04 | 0.81 | دالة عند 0.01 |
| | 05 | 0.76 | دالة عند 0.01 |
| | 06 | 0.82 | دالة عند 0.01 |
| | 07 | 0.83 | دالة عند 0.01 |
| | 08 | 0.86 | دالة عند 0.01 |
| | 09 | 0.81 | دالة عند 0.01 |
| الثاني | 01 | 0.78 | دالة عند 0.01 |
| | 02 | 0.82 | دالة عند 0.01 |
| | 03 | 0.87 | دالة عند 0.01 |
| | 04 | 0.85 | دالة عند 0.01 |
| | 05 | 0.83 | دالة عند 0.01 |
| | 06 | 0.87 | دالة عند 0.01 |
| | 07 | 0.86 | دالة عند 0.01 |
| | 08 | 0.84 | دالة عند 0.01 |
| | 09 | 0.81 | دالة عند 0.01 |

يوضح الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق جميع محاور الاستبانة.
7- ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق الأداة مرات عديدة (الغريب، 1985، ص 561)، ولحساب قيم معامل ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (53) طالباً، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الجدول (4)

يبين قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

| المحور | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---------------|-------------|-------------------|
| المحور الأول | 9 | 0.832 |
| المحور الثاني | 9 | 0.873 |
| المجموع | 18 | 0.8525 |

يوضح الجدول رقم (4) أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثبات العام للأداة 0.8525، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية

8- الأساليب الاحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للبرامج الاجتماعية (spss)، وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة البحث، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان استجابات عينة البحث و اختبار (ت) T- test لدراسة الفروق بين المتوسطات في مدى استجابات أفراد عينة البحث .

ب- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على أن " يوجد اتجاه ايجابي نحو انشاء نوادي رياضية هاوية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد عينة البحث.

الجدول (5) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بنتائج الاجابات

| رقم الفقرة | ترتيبها | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|---------|--|-----------------|-------------------|
| 5 | 1 | أعتقد أن الامكانيات غير متاحة لتأسيس نادي رياضي هاوي | 3.920 | 1.012 |
| 2 | 2 | أظن أنني لا أملك المعلومات والخبرة الكافية لتأسيس نادي رياضي هاوي | 3.840 | 1.052 |
| 6 | 3 | أرى أنه من الصعب ايجاد مجموعة منسجمة لتسيير نادي رياضي هاوي | 3.801 | 1.065 |
| 1 | 4 | تأسيس النوادي الرياضية يسهم في صنع القيادات الفعالة | 3.674 | 0.987 |
| 4 | 5 | أشعر أن معظم ادارات النوادي تعمل لصالحها الشخصي | 3.323 | 1.183 |
| 7 | 6 | أرى أن هناك ضرورة لانخراط أكبر لطلبة وخريجي التربية البدنية والرياضية في تأسيس نوادي رياضية | 3.029 | 1.185 |
| 9 | 7 | أعتقد أن الادارة المحلية تستعمل المحاباة في توزيع الاعانات المحلية على النوادي | 2.912 | 1.126 |
| 3 | 8 | أظن أن تجارب فشل أندية أخرى ستأثر على قراري | 2.724 | 1.247 |
| 8 | 9 | أعتقد أن انخراط طلبة وخريجي التربية البدنية والرياضية في تأسيس نوادي رياضية يساهم في عملية التغيير والتقدم | 2.528 | 1.184 |
| المتوسط العام | | | 3.305 | |

أوضحت نتائج الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث يميل نحو الحياد وذلك بمتوسط قدره (3.305 من 5) والذي يوافق الخيار "محايد" تبعا لمقياس ليكرت الخماسي، والذي ترجم حالة من التوجس نحو السعي لإنشاء أو تأسيس أندية رياضية هاوية، وأبرز ما برر هذه الحالة حسب عينة البحث كان اعتقادهم بعدم توفر الامكانيات المتاحة خوفا من تورط المؤسسين بعد انشاء الأندية في الديون أو الارتباطات المالية، واعتقادهم أن التأسيس يصاحب دائما حالة من العدمية تجاه الامكانيات وذلك لايشجع حسب المبادرة الى تأسيس نوادي رياضية، هذا ماوافق نتائج دراسة أ/ بلبول (بلبول، 2012، ص 319) الذي توصل لوجود نوع من الخوف لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تخصص ادارة رياضية من ناحية الجوانب المادية خلال تسيير ادارات أو مؤسسات رياضية، وتوصل أيضا أن الاعلام المحلي والوطني لايعمل على تشجيع انتساب

طلبة التخصص الادراي نحو العمل في الادارات الرياضية وعدم اهتمامه بهذه المهنة وهو ما يترجم ماتوصلنا اليه في تقدير العبارة رقم 2 التي جاءت بمتوسط حسابي 3.840 وتبدي فعلا نقص التوعية والاعلام في الوسط الجامعي لطلبة التربية البدنية والرياضية في الاجراءات الادارية والتنظيمية لتأسيس أندية رياضية، وبرزت النتائج أيضا تسجيل الطلبة لانطباعات مسبقة عن بعض النماذج المسيرة للنوادي أو البلديات التي تعطي صورة سيئة من ناحية تسيير الأندية أو طريقة توزيع الاعانات بالنسبة لمسؤولي البلديات

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت على أنه " لاتوجد معوقات أو صعوبات تحول دون انخراط طلبة قسم التربية البدنية والرياضية في العمل باادارة الجمعيات الرياضية " تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد عينة

الجدول (6)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بنتائج الاجابات

| رقم الفقرة | ترتيبها | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|---------|--|-----------------|-------------------|
| 1 | 1 | ارتباط اعانات الأندية الهاوية بالبلديات | 4.023 | 1.012 |
| 8 | 2 | لاوجود لنصوص قانونية تلزم بضمان الدعم المادي والمالي | 3.864 | 1.052 |
| 4 | 3 | أجهل كثير من النصوص التنظيمية الخاصة بهذا المجال | 3.825 | 1.065 |
| 2 | 4 | أظن أننا لاأرغب بذلك قبل التخرج | 3.743 | 0.987 |
| 6 | 5 | أتجنب ذلك لأن العمل الاداري تطوعي | 3.629 | 1.183 |
| 9 | 6 | أظن أنها تسبب تضبيعي لمصالحي وارتباطاتي الأخرى | 3.466 | 1.185 |
| 3 | 7 | أعتقد أن بحاجة لمجموعة متكاملة للعمل معي | 3.276 | 1.126 |
| 5 | 8 | لا أرى أن ذلك يشكل عائقا أو فيه صعوبة | 2.970 | 1.247 |
| 7 | 9 | كل شيء متوفر ومشجع للعمل في ادارة الجمعيات الرياضية | 2.734 | 1.184 |
| | | المتوسط العام | 3.50 | |

أوضحت نتائج الجدول رقم (6) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث يميل نحو الحياد وذلك بمتوسط قدره (3.50 من 5) والذي يوافق الخيار موافق تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو ما يعني اقرار عينة البحث من الطلبة بوجود صعوبات أو معوقات تحول دون انخراطهم في العمل بإدارة الجمعيات الرياضية، وأهم عائق حسب المستجوبين هو ارتباط اعانات الأندية الهوائية بالبلديات وليس لهيئات أخرى وجاء ذلك بمتوسط حسابي (4.023)، وكذلك عدم وجود نصوص قانونية تلزم أو تضمن حصول المسيرين على الدعم المادي والمالي وجاء ذلك بمتوسط حسابي (3.864)، بالإضافة إلى عدم دراية فئة من المستجوبين بالنصوص التنظيمية الخاصة بالعمل في إدارة الجمعيات الرياضية. هذا ما يفسر توجه طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة أخرى سواء تطوعية أو نظامية غير العمل الجماعي أو الإداري الرياضي وهذا ما توصلت إليه دراسة الحاجة (الحاجة، 1997) والتي أظهرت اتجاه طلبة قسم التربية الرياضية إلى مهنة التدريس بشكل غالب

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي نصت على أنه "توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العمل في إدارة الجمعيات الرياضية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجابات أفراد عينة البحث:

الجدول (7)

نتائج اختبار (T.test) للتعرف على الفروق في اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عناية نحو العمل في إدارة الجمعيات الرياضية باختلاف متغيري الجنس

والتخصص

| المتغير | فئات المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة الإحصائية |
|---------|--------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| الجنس | ذكر | 4.0354 | 0.428 | 1.204 | 0.221 غير دالة |
| | أنثى | 3.967 | 0.360 | | |
| التخصص | نشاط تربيوي | 4.0371 | 0.416 | 1.130 | 0.267 غير دالة |
| | تدريب | 4.0068 | 0.397 | | |

تظهر النتائج المبينة في الجدول (7) عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية عند مستوى الدلالة 0.05 باختلاف متغيري الجنس والتخصص، مما ينفي (الجنس، ومكان السكن)، مما ينفي صحة الفرضية الثالثة. ما يؤكد تطابق وجهات النظر لدى المبحوثين سواء كانوا اناثا أو ذكورا في فكرة الحياد أو عدم وضوح الرؤية تجاه هذا العمل في ادارة الجمعيات الرياضية، ونفس الأمر ينطبق على نتائج المبحوثين رغم اختلاف تخصصهم، فكلما طلبة التخصصين (نشاط تربيوي وتدريب رياضي) جاءت رؤيتهم متطابقة بنسبة كبيرة نحو العمل في ادارة الجمعيات الرياضية.

ج/ الاستنتاجات والاقتراحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن استنتاج مايلي:

- اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة نحو الانخراط في العمل بادارة الجمعيات الرياضية جاءت محايدة في هذا الشأن، بما في ذلك السعي لانشاء نوادي رياضية هاوية، والعمل في ادارة الجمعيات الرياضية.
- توجد معوقات و صعوبات تحول دون انخراط طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بالشكل المبتغى في العمل باادارة الجمعيات الرياضية، ويتصدر في ذلك مشكلي الدعم المادي وغياب النصوص التنظيمية الملائمة والمحفزة.
- لاتوجد فروق في اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة حسب متغيري الجنس والتخصص، وهو مايدل على توافق الرؤية لدى معظم الطلبة في هذا الشأن، الذي يعكس عدم تحمسهم سواء طلبة أوطالبات وباختلاف تخصصهم للسعي في العمل بادارة الجمعيات الرياضية
- وبناء على ماتقدم فان الباحث يقترح:
- تضمين أكثر لكيفيات العمل الجمعي الرياضي من الانشاء والتأسيس والتطوير في المقررات الجامعية
- العمل على توعية طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية بضرورة انخراطهم في انشاء وتأسيس نوادي رياضية هاوية
- العمل على توعية الطلبة بارتباط رفع مستوى ونتائج الرياضيين الهواة بتحسين جودة الادارة الجموعية وكفائتها، وانعكاس ذلك على منظومة الاحتراف لأن "العمل على توظيف

اطارات ذو خبرة، تحمل شهادات عليا في تسيير النوادي الرياضية" يضمن نجاح منظومة الاحتراف (العيشي، سديرة، 2019، 175)

- اضافة مقاييس أخرى تعنى بتدريس طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية والقوانين المنظمة لتسيير الجمعيات والمنافسات الرياضية والرابطات والهيئات المحلية والعالمية.
- ضرورة اعادة النظر في القوانين المنظمة لتأسيس جمعيات رياضية، خاصة قانون الجمعيات 06/12 و قانون النادي الرياضي الهاوي، وهو مأوصى به بشكل آخر بوزيان من خلال التأكيد أن "عدم تحديث الأنظمة والتشريعات الرياضية يساهم في انتشار الفساد في الادارات الرياضية" (بوزيان، 2019، 91)

المراجع والمصادر:

الكتب:

1. أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004م
2. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1985
3. سمارة، نواف أحمد، العديلي، عبد السلام موسى. مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2008 م.
4. صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان الرياض، 1995م
5. عباس محمد، وآخرون. مدخل الى مناهج التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009م.
6. فؤاد أبو حطب، صادق آمال. مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، جمهورية مصر، 1996 م
7. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
8. محمد شفيق، البحث العلمي – الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية – المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، جمهورية مصر، 1998 م.
9. محمد صالح العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط4، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2006 م.
10. محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الأردنية، الأردن، 1999م

11. محمد لرينونة. أسس علم النفس، جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2015م

المذكرات:

1. مختار معطالله، علي خطاب، اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، السنة الجامعية 2014/2013

المقالات:

1. خليل بوزيان، عوامل الفساد الاداري ودرجة انتشارها في الادارة الرياضية الجزائرية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 10/ العدد 02 مكرر، جزء 03، 2019.

2. بوبكر نوبري، سعيد بن البار، دور مديرية الشباب والرياضة في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد رقم 01 مكرر -2020م.

3. حاتم ابو سالم، اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية نحو العمل بمهنتي التدريس والادارة الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية – المجلد (22) العدد (70)، 2019

4. حمزة الخدام، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 31، 2013م

5. سعدي مصطفى، ديشيشة الأمين، لقوي وليد، اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 10/ العدد 02 مكرر جزء 03، 2019.

6. عيشي سالم، سديرة سعد، أسلوب تطوير ادارة النوادي الرياضية لانجاح منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر، مجلة الابداع الرياضي، مجلد رقم 10/ العدد 02 مكرر جزء 01، 2019.

7. هدى الخاجة، اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الادارة الرياضية التدريس والتدريب، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 1997.

8. موسى بلبول، مساهمة في دراسة اتجاهات طلبة التربية والرياضية نحو مهنة الادارة الرياضية، مجلة الابداع الرياضي العدد 05. أفريل 2012م

9. ميلي فايزة، الاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مدرء المتوسطات، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 11/ العدد 01، 2020.

القوانين والمنشورات:

1. قانون الجمعيات رقم 31/90 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990

2. قانون رقم 06-12 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012، المتعلق بالجمعيات
3. قانون رقم 05-13 المؤرخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو سنة 2013، المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية
4. المرسوم التنفيذي 74-15 المؤرخ في 16 فيفري 2015، المتعلق بالنادي الرياضي الهواوي